

الفائق في غريب الحديث

من شق عصا المسلمين وفي إسلام دامج فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه دمج وروى : في إسلام داج . يقال : ليلة دامجة بمعنى داجية ; وهي التي دمج ظلامها في كل شيء ; أي دخل : كما يقال وقب والمعنى شمول الأسلام وشياعة . والداجي : قريب من هذا وقد تقدم ; وقيل : الدامج المجتمع المنتظم ودماج الأمر : إذا استقام ومنه الصلح الدماج . إن الناس كانوا يتتبعون الثمار قبل أن يبدؤوا صلاحها فإذا جدّ الناس وحضر تقاضيهام قال المبتاع : قد أصاب الثمر الدمان وأصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم : لا تتباعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها ; كالمشورة يُشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم . الدمان والدمال بالفتح : فساده وعافنه قبل إداركه حتى يسواد من الدمان دمن والدمال وهما السرقين . القشام : انتفاضه قبل أن يصير بلاحاً وقيل هو أوكال يقع فيه من القشام وهو الأكل ومن قول العرب : ما أصابت الإبل مقشما ; إذا لم تصب ما ترعاه . سعد رضي الله تعالى عنه كان يدوم أرضه بالوعرة وكان يقول : مكّتل عرّة بمكّتل بئرّة . دمل الأرض : تسميدها ; لأنه يُمْلحها من دمل بين القوم إذا أصلح دمل واندمل الجرح . المكّتل : به الزنبيل من كتله إذا جمعه ورجل مكّتل الخلق ; لأنه آلة لجمع ما يجمع فيه . العرّة : العذرة